Journal Of the Iraqia University (72-2) May (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

انموذج تدريسي لاتقان مهارة الانشاء التصويري في ضوء التقنيات الحديثة لطالبات المرحلة الاعدادية

أ.م.د حذام خليل حميد جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

Teaching model for mastering the skill of pictorial composition in light of modern technologies for middle school students

Assistant Professor Hadham Khalil Hamid
Diyala University / College of Basic Education

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية التقنيات التربوية الحديثة في تدريس مادة الانشاء التصويري لطالبات الاعدادية، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الهدفين الاتيين:بناء خطط تدريسية في مادة الانشاء التصويري وتطبيقها باستعمال التقنيات التربوية الحديثة, وقياس فاعليتها لتحقيق هدفا البحث وضعت الباحثة(٢) فرضيتين صفريتين لقياس (المهارات الفنية للانشاء التصويري) قبل وبعد تطبيق الانموذج التدريسي. تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الاعدادي في مدرسة الغد للبنات / الصباحية بلغ عدد عينة البحث من طالبات الصف الثاني بشعبتيه (أ– ب) (٧٧) طالبة أعتبرتهن الباحثة عينة بحثها بطريقة عشوائية مقسمين إلى مجموعتين الشعبة (أ) تجريبية وعددها (٣٥) طالبة وشعبة (ب) ضابطة وعددها (٣٥) طالبة .للتحقق من هدفا البحث قامت الباحثة بأعداد خطط تدريسية في موضوع (الانشاء التصويري) وتطبيقاتها الفنية تدرس على وفق التقنيات التربوية الحديثة المتوافرة . صممت الباحثة استمارة تقويم الأداء المهاري لقياس المهارات الفنية التي تتمتع بها طالبات المجموعتين ثم طبقت على عينة من أعمال الطالبات للتعرف على معامل ارتباط (الثبات)اظهرت النتائج فاعلية التقنيات التربوية الحديثة التي استعملت في تدريس مادة الانشاء التصويري في تطوير مهارات طالبات المجموعة التجريبية نتيجة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة بخطوات واضحة.**الكلمات المفتاحية: انموذج تدريسي, مهارة, التقنيات الحديثة, المرحلة الاعدادية**

Summary:

The current research aims to identify the effectiveness of modern technologies in teaching drawing to middle school students To achieve the goal, the researcher set two goals 1- Building teaching plans in the subject of handicrafts and measuring the impact of these plans, and to achieve this two hypotheses were developed. The research community consisted of (60) students divided into two groups (30) experimental (30) controls.The results showed the effectiveness of modern techniques used with the experimental group

Keywords: Teaching model, skill, modern technologies, preparatory stage

مشكلة البحث

تعد التقنيات الحديثة علماً يهتم بالنظرية والتطبيق، اذ استفاد من علوم ونظريات اخرى حتى بات علماً مستقلاً له اسسه ومبادئه التي يستند اليها ولم ينعزل هذا العلم عن مواكبة التطورات الهائلة والمستمرة في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات، لذلك ظهرت مفاهيم جديدة ومستحدثة في تكنولوجيا التعليم منها (السبورة التفاعلية – تقنيات الحاسوب – التعليم الالكتروني – التعليم عن طريق شبكة المعلومات ... وغيرها)فاذا نظرنا الى التقنيات الحديثة في اطار النظام التعليمي العام نجد انها نظام فرعي او منظومة فرعية ذات اهداف تعليمية تتفق مع اهداف النظام التعليمي العام، بوصفها نظاماً ومنظومة تضم عناصر متعددة ومتكاملة لتحقيق اهداف النظام التعليمي تتمثل في العناصر البشرية والعناصر المادية والاهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والاجهزة والمواد التعليمية والاستراتيجيات التعليمية وعملية التقويم. (استيتيه وسرحان، ٢٠٠٧: ٩)لذلك يعد التدريس الذي يمثل احد عناصر العملية التعليمية بكونه عملية مقصودة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم وممارسة سلوك معين او الاشتراك في سلوك معين وذلك على وفق شروط محددة (يقصد بها متطلبات حدوث التعلم) وهي شروط خاصة بالمتعلم واخرى خاصة بموقف

التدريس وثالثة خاصة بالتدريسي... وغيرها من متطلبات التعلم الفعال الجيد. اذ اصبح التدريس نشاطاً متواصلاً يهدف الى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، اذ يتضمن سلوك التدريس مجموعة الافعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من التدريسي الذي يعمل كوسيط في اطار تربوي تعليمي (اليماني، ٢٠٠٩: ٣٥)ان هذا الاجراء يتطلب تصميم بيئة تعليمية تتناسب مع قدرات وقابليات الطالبات وتكون ملائمة لتدريس المادة التعليمية المحددة، اذ يتم التصميم على وفق التقنيات التربوية الحديثة التي توفر جهداً اقل واختصار بالزمن وقلة التكاليف، لذلك اصبح من الضروري تحسين طرائق واساليب التدريس ونوعية التعلم واتخاذ ذلك معياراً اساسياً يقاس على وفقه مدى التقدم العلمي والرقي في المؤسسات التعليمية واصبح الاهتمام بالتفكير العلمي من اساسيات تقدم المجتمعات والتسابق فيما بينها من اجل التفوق العلمي والتقني والتربوي.بناءً على ما تقدم فان اهم ملامح التطوير في بنية العملية التعليمية هو دخول التقنيات الحديثة كالحاسوب التعليمي والوسائل التفاعلية وبرنامج البوربوينت وغيرها من التقنيات التربوية المختلفة بحيث أصبحت وسيلة مهمة ضمن مناهج التعليم، اذ تهتم المؤسسات التعليمية المتقدمة ببرامج تنمية قدرات المتعلمين وأعضاء الهيئات التدريسية القائمين على تدريسهم من خلال برامج تعليمية متعددة الوسائط يمكن أن تحقق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة لعملية التعليم.وتؤكد كل من دراسة (الموسوي ٢٠٠١) ودراسة (الطحان ٢٠٠٢) أن مشكلة ضعف مستوى نمو مهارة الانشاء التصويري للطلبة يعود إلى طبيعة الأساليب وطرائق التدريس المستعملة وعدم ملاءمتها لمستواهم وبالتالي صعوبة اتقانها كما ان تطبيق طرائق تدريس قديمة لا تتلائم مع احتياجات الطلبة الوجدانية والفكرية والعقلية قد يؤدي الى تدني قدراتهم الابداعية في مجال الرسم (الموسوي,٢٠٠١ ,١), (الطحان , ٢٠٠٢ : ٢- ٣)انطلاقاً من ذلك ارتأت (الباحثة) الكشف عن مشكلة بحثهما من خلال دراسة استطلاعية طبقت على عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في مدرسة الاستقلال للبنات / الصباحي، هدفت الى التعرف على طبيعة تدريس مادة الانشاء التصويري في مرحلتهم الدراسية التقنيات التربوية الحديثة في تدريس المادة وعن المشكلات التي تواجههن في اكتساب معلوماتها او خبراتها التعليمية ومستوى فائدتهم منها في ممارسة مهاراتها بشكل يؤدي الى اتقانها، من خلال ذلك حددت الباحثة المسلمات التالية التي تدور حول محور مشكلة البحث الحالي وهي:-

س١/ هل ان استعمال التقنيات التربوية الحديثة يمكن ان يطور قدرات الطالبات في مادة الانشاء التصويري؟

س٢/ هل ان استعمال التقنيات التربوية الحديثة يسهم في مساعدة المدرسة على تحديد المهارات الفنية للمادة وتقويم اداء الطالبات؟

اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث الحالي بتناوله موضوعاً مهماً في التعليم يتمحور حول توظيف التقنيات التعليمية الحديثة بتقنياتها في عملية التدريس، اذ تعد هذه العملية بكونها مركبة تشمل المتعلمون والطرائق والافكار والالات والمعدات والاجهزة والمؤسسات التعليمية بهدف تحليل المشكلات وتطبيقها وتقويم الحلول في اي مجال يتعلق بتطوير مهارات المتعلم، لهذا تتبلور اهميتها بالنقاط الاتية:-

١. إن من اهم وظائف التقنيات التربوية الحديثة هي اثارة وتحفيز التعلم وتقديم المعلومات والخبرات المخطط لها وكونها وظيفة توجيهية وتنظيمية تعمل على اختصار الزمن وتوفير الجهد على التدريسي والتقليل من الكلف المادية الباهظة لعملية التعليم .

٢. إن توافر التقنيات التربوية الحديثة في تدريس مجالات الفنون الجميلة يمكن ان يسهم في تطويرها ومن ثم انعكاسها لتلبية متطلبات حياته العملية والعلمية ومن ثم تحقيق الاهداف التعليمية من التدريس من بينها السبورة التفاعلية التي يمكن ان تسهم في تحقيق اهداف العملية التعليمية وتطوير مهارات اداء المتعلمون في عناصر واسس الانشاء التصويري.

٣. يمكن للبحث الحالي ان يفيد عملية تدريس الانشاء التصويري في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالاختصاص.

يهدف البحث الحالي الى:

١-بناء خطط تدريسية في مادة الاتشاء التصويري وتطبيقها باستعمال التقنيات التربوية الحديثة.

٢-قياس فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي الغد للبنات\ الصباحية.

لتحقيق هدفا البحث وضع الباحثان (٢) فرضيتين صفرية لقياس المتغير التابع .

الفرضية الصفرية (١)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري قبلياً.

الفرضية الصفرية (٢)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري بعدياً.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١- طالبات الصف الرابع لمدرسة الغد للبنات الدراسات الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢-التقنيات التربوية الحديثة (السبورة التفاعلية , الشبكة العنكبوتية ,).

تحديد المصطلحات: عرفت الباحثة اجرائيا المصطلحات الاتية:

التقنيات الحديثة هي التطبيق المنظم للتقنيات والمعارف والخبرات المكتسبة في المهام العملية لحياة الانسان ، وهي تمثل مجموع الوسائل والاساليب الفنية التي يستخدمها الانسان في مختلف نواحي حياته العملية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة .

السبورة التفاعلية:عبارة عن سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس وهي وسيلة للتفاعل بين التدريسي والطالبة، اذ تعد وسيلة شيقة و ممتعة تشد انتباه المتعلم طول وقت الدرس التعليمي، اذ يقوم المدرس ببساطة بلمس الوسائل ليتحكم في جميع تطبيقات الحاسوب، مثال لذلك الربط مع صفحة أخرى في الإنترنت، كما يمكنه تدوين الملاحظات، رسم الأشكال باستعمال أقلام لاسيما مصاحبة لها (الفروماي، ٢٠١٢، نت)، اذ يمكن استعمالها لتدريس مادة الاعمال اليدوية لتطوير مهاراتها عند الطالبات.

الانموذج التدريسي:مجموعة من الاجراءات تم التخطيط لها واعدادها لتطوير الاداء في الانشاء التصويري للطالبات وتمكينهن من تحسين القيم الجمالية في الرسم من خلال عدد من الجلسات يتخللها اختبارات اداء تحصل كل (طالبة) فيها على درجتها الخاصة.

الفصل الثاني □ الاطار النظري

دور التقنيات الحديثة في تطوير مكونات العملية التعليمية:

يهدف التعليم (Instruction) إلى مساعدة الطلبة الذين يدرسون في المؤسسات التعليمية على التعلم من خلال اكتساب المعارف والخبرات التعليمية والمهارات الفنية، لذلك يعد التعليم مجموعة من الأحداث تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل عملية التعليم. ومن الطبيعي أن هذه الأحداث المتعاقبة والمتسلسلة (كونها خارجة عن نطاق المتعلم) سواء كانت مطبوعة أم مسجلة أم منطوقة فأنها بالتأكيد تدعم العمليات الداخلية للمتعلم (حيدر، ١٩٩١: ٤)يشير (الحيلة) أن هذه العملية تعد نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المدرس أو الطالب في الموقف التعليمي بواسطة الاهتمام بطرائق التدريس وتقنياته وتنظيم أشكال الموقف التعليمي التي يتفاعل معها الطلبة من اجل تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه العملية، ويتم ذلك من خلال تصميم مقصود أو هندسة للبيئة التعليمية (تنظيم الخبرات التعليمية) بطريقة ما بحيث تؤدي إلى تحقيق التعلم لدى المتعلمين وبأشراف المعلم \المدرس (الحيلة، ١٩٩٨: ٢١-٢٢). بناءً على ذلك ترى (الباحثة) انه لابد من توفير "الشروط المادية والنفسية" التي تساعد الطالب على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات الفنية والاتجاهات والقيم التي يحتاج اليها هذا المتعلم وتناسبه بأبسط الطرائق وبالأساليب الممكنة، كما تؤكد (بلقيس) على ذلك " لابد أن يتوافر لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب تلك الخبرات والمهارات بما يتناسب وقدراته واستعداداته ضمن وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلماً ووسائل وتقنيات تعليمية ليحقق الأهداف التعليمية المنشودة " (بلقيس، ١٩٩٣: ٣١)لهذا تجد (الباحثة) أن عملية التعلم تتعلق بالطالب نفسه وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم إذ تعد نتيجة لها، أي أن هذه العملية هي محصلة ونتيجة لعملية التعليم، ونحن نستدل على أن الفرد المتعلم قد تعلم من هذه العملية وذلك من خلال قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه من قبل عملية التعليم أي اصبح هناك تغير في سلوكه يمكن ملاحظته وقياسه على وفق أدوات قياس تعد لذلك، كما أن هناك عواملاً عديدة تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم كما يشير اليها (حيدر) منها " خصائص الطالب والمدرس وسلوكهما والصفات الطبيعية للمؤسسة التعليمية وكذلك خصائص المادة التعليمية وأهدافها، إضافة إلى وجود القوى الخارجية (المتغيرات الدخيلة والطارئة) التي تؤثر في فاعلية عملية التعلم (حيدر، ١٩٩١: ٣)مما سبق يتبين (للباحثة) إمكانية حدوث عملية التعليم لدى بعض الطلبة دون بعضهم لأخر، أو أن بعضهم حدثت لديه ولكن بصورة ضعيفة لا تتناسب مع الجهد والوقت والنفقات وهذه المشكلة واضحة في مؤسساتنا التعليمية، فالجهود المبذولة في مجال التعليم كبيرة والوقت المخصص لها يلبي الحاجة والنفقات المادية باهضه ومكلفة، لكننا نلاحظ أن النتائج تأتي هزيلة وضعيفة، فغالباً يتركز التعلم على حفظ مجموعة من الخبرات والمعارف والمعلومات بهدف اجتياز الاختبارات أو الامتحانات التي يخضع لها الطلاب ثم سرعان ما تنطفئ هذه المعلومات وينساها المتعلم لذا يرى (موسى) بهذا الصدد انه " لا يمكن أن تحدث عملية التعلم دون حدوث عملية التعليم، فاذا حدثت هذه العملية لدى الفرد المتعلم فهذا يعني حدوث تغير في سلوكه ويظهر نمو في معارفه ومعلوماته وخبراته ومهاراته الفنية إضافة إلى ارتفاع قدراته واهتماماته واتجاهاته أو قيمه ". أن هذا النمو مرتبط بحدوث عملية التعليم المقصودة (التي قصد اليها الفرد المتعلم بنفسه) أو غير مقصودة (التي يتعرض اليها الفرد

في مواقف حياته المختلفة) (موسى، ٢٠٠١: ٣٦)عملية التعلم ترتبط بعملية التعليم كونها ثمرة ونتيجة محصلة ما، ولكي تحدث هذه العملية لدى الأفراد المتعلمين بصورة سليمة، لابد من وجود مواد تعليمية مصممة بطريقة تتناسب وقدراتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم واستعداداتهم وملائمة لخصائصهم وتؤدي بالطالب إلى إتقان المهارات والخبرات بشكل جيد تحقيقاً للأهداف المتوخاة وهذا ما يسعى إليه علم التصميم التعليمي (سلامة، ٢٠٠١: ١٥-١٧)أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر يتغير ويتطور بسرعة كبيرة تعلو فيه ظاهرة التفجر المادي والثقافي والمعرفي والسكاني والتكنلوجي بصورة واضحة، مما يجعلنا في أمس الحاجة إلى التزود بالتخصصات العلمية المختلفة في مجالات العلم والمعرفة جميعا، وخصوصاً في مجال التعليم كونه الرافد الرئيس للتخصصات العلمية الأخرى.فعالمنا اليوم يشهد ثورة علمية تكنولوجية متسارعة دفعت الأنسان نحو البحث والتقصي عن أفكار جديدة قادرة على مواجهة متغيرات العصر ومواكبة تطوراته السريعة، أن سرعة تدفق المعرفة وازدياد تطبيقاتها التكنولوجية وانتشارها في مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة للمجتمع، وضعت الكثير من التحديات أمام العلماء والمتخصصين في ميدان التربية والتعليم الذين يضطلعون بمهمة أعداد وتأهيل أفراد المجتمع لحياة مستقبلية ومن بينهم أعداد الأفراد لمهنة الحياة، وذلك في استيعاب هذا التطور التكنولوجي وكيفية توظيفه في تطوير العمليات التعليمية (جري، ٢٠١٦: ٥٦).

ويرى (العيسوي) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية التعلم منها:

١- **عوامل تخص الطلاب أنفسهم:**مثل القدرات العقلية والسمات الشخصية والدافعية نحو التعلم والصحة العامة والاستعدادات والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمناخ الأسري والبيئة التي يعيشها.

٢- **عوامل تخص المدرسين:**مثل الكفاءة التعليمية والخبرات السابقة والقدرات العقلية والسمات الشخصية والاستعداد لعملية التعليم ومدى الاتجاه نحو هذه العملية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والأعداد الأكاديمي والمهني لمهنة التدريس.

٣- **عوامل تخص المادة التعليمية:**مثل مدى ملائمتها للطلبة المتعلمين من حيث اللغة والإدراك والرغبة وأسلوب صياغتها وتكامل محتواها وتنوعها والأنشطة والفعاليات التعليمية المتضمنة فيها.

٤- **عوامل تخص البيئة التعليمية:**وهي كل ما يتعلق بالبيئة المراد أحداث التعلم منها من الناحيتين المادية والنفسية (العيسوي، ٢٠٠٥: ٧-١٢).

ترى (الباحثة) انه لابد من وجود مواد تعليمية تقنية مصممة بطريقة تتناسب وقدرات وقابليات واحتياجات واستعدادات المتعلمين بحيث تؤدي بالمتعلم إلى إتقان المهارات والمعلومات وتحقيق الأهداف المتوخاة، وهذا ما يسعى إليه علم التصميم التعليمي الذي هو نتاج الثورة العلمية التكنولوجية.لم يعد تركيز علماء التربية والتعليم منصباً على تبني فكرة لان متغيرات طرائق التعليم المحددة ذات نتائج جيدة عندما تتوافر ظروف محددة لها، كما انهم لم يعنوا باستعمال استراتيجية واحدة محددة أو مبادئ تعليمية وواحدة، وإنما بات يهم منظري التدريس والتعليم أن يعرفوا أجزاء الاستراتيجية المجتمعة في موقف تعليمي محدد إذ يشير (قطامي) بهذا الصدد " انه يمكن أن يؤدي ذلك إلى مخرجات تعليمية مرغوب فيها كما انهم معنيون بمختلف نماذج التعليم بهدف مساعدة المتعلم للوصول إلى فهم شامل لذلك " (قطامي، ١٩٩٧: ٢١١).لقد جرت محاولات عديدة لتطوير العملية التعليمية – التعلمية بشكل عام وعملية التدريس بشكل خاص من خلال الاعتماد على منجزات تكنولوجيا التعليم وذلك لغرض السيطرة على العوامل المؤثرة في هذه العملية بصورة اقتصادية وانتقائية، فمنذ أن دعى (جون ديوي) في مطلع القرن العشرين إلى ضرورة تنمية علم رابط (Linking Science) بين نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، إضافة إلى ذلك نتوقف عند إشارة (رالف تايلور) إلى الحاجة لهذا النوع من المعرفة ووصفه بالدور الوسيط وقد أسفرت هذه الدعوات إلى إيجاد علم يهتم بهندسة البيئة التعليمية ويربط بين نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية بأسلوب يخضع للتحليل والتفسير والتقويم ويتضمن معلومات وخطوات علمية للتصميم والتطبيق والتقويم وهذا ما يطلق عليه بالتصميم التعليمي (Instructional Design) والذي يتميز بكيان معرفي يصف الفعاليات التعليمية – التعلمية لغرض الوصول إلى اعلى حد ممكن من المردودات التعليمية – التعلمية.لقد قاد هذا العلم في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي إلى توجه الباحثين والمهتمين بتطوير العملية التعليمية إلى تصميم البرامج والنماذج والأنظمة التعليمية في إطار تفريد التعليم والتدريب والأداء، إذ بدأ التفكير في اختيار الوسائل (Media) والمواد (Materials) والفعاليات التعليمية (Learning Activities) (حيدر، ١٩٩١: ٤).فضلاً عن ذلك فأن التقنيات الحديثة للتعليم قدمت للبشرية منجزاً علمياً آخر الذي استطاع أن يغير من ملامح العملية التعليمية لفاعليته في رفع كفاءة الطلبة والمدرسين، وكذلك كل ما يتعلق بالعملية التعليمية. وعليه ارتأت (الباحثة) أن تعطى صورة كاملة وتفصيلية عن الانموذج التدريسي بواسطة التقنيات الحديثة وذلك كونها تشكل الأرضية العلمية للبحث الحالي.

التدريس بوساطة التقنيات التربوية الحديثة:

تُعد التقنيات التربوية الحديثة مجموعة من الوسائل التفاعلية التي احد انواعها اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس اذ يتم استعمالها لعرض تطبيقات متنوعة على شاشة الحاسوب، اذ ان من مميزات هذه الوسائل التفاعلية هي:-

١- تسمح للمستعمل بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكترونى, في حالة عدم تمكنهم عن التواجد بالمحيط.

٢- تتميز بإمكانية استعمال معظم برامج مايكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية.

٣- تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

كذلك يوجد مميزات اخرى للسبورة التفاعلية هي:

١- إمكانية طباعة جميع ماعلى الوسائل .

٢- سهولة الاستفادة من مكتبة مصادر التعلم .

٣- تدوير المقاطع والصور وتحركها وتغيير حجمها.

٤- إمكانية التقاط الأصوات أو الصور أو الفيديو بوساطة الكاميرا الموجودة بها.

٥- إمكانية تحضير الدرس مسبقا ثم حفظه على برنامج الوسائل وعرضه ثانيا في وقت لاحق .

٦- إمكانية تعرف البرنامج على الخطوط والاشكال المكتوبة او المرسومة بخط اليد مما يوفر الوقت

٧- يمكن إخفاء معلومات الدرس ثم كشفها بشكل متدرج باستعمال خاصية ظل الشاشة.

٨- الوسائل التعليمية والأدوات في السبورة التفاعلية تغنى عن الوسائل التعليمية والأدوات الملموسة

٩- صفحات الكتابة ببرنامج السبورة التفاعلية غير محدود العدد فكلما امتلأت صفحة يمكن فتح صفحة جديدة.

١٠- إمكانية المسح الكترونياً بجميع الأحجام باستعمال أدوات المسح الموجودة على برنامج الوسائل بدلا عن المسح بالمساحة العادية .

١١- إمكانية الكتابة عليها إلكترونياً بجميع الألوان والأحجام باستعمال أدوات الكتابة الموجودة على برنامج الوسائل بدلا عن الكتابة بالأقلام (الطباشير).

١٢- يمكن التركيز على كلمة أو موضوع معين إذ يتم إخفاء كل ما على الشاشة وعمل تركيز على الشيء المراد الحديث عنه.

١٣- يمكن تصوير شاشة الدرس كاملة بالفيديو وحفظها على الوسائل ثم توزيع هذا الدرس على الطلاب بعد نسخة على أقراص CD .

١٤- إمكانية استعمالها في التعلم عن بعد، إذ يتم ربطها بالإنترنت فيتم عرض كل ما يكتب عليها مع صوت وصورة المدرس في حال وجود كاميرا، وهذا يسهم في حل مشكلة نقص عدد المدرسين أو الافادة من المدرسين المتميزين (امام,٢٠٠٢, ٣٥).

أهم استخدامات السبورة التفاعلية:

١. **توفير الوقت** :المعلم او المدرب الملم باستخدام تطبيقات الكمبيوتر سيوفر الكثير من الوقت والمجهود في انتاج الوسيلة التعليمية، على سبيل المثال في مادة عناصر واسس التصميم يستخدم بطاقات والصور لعرض تلك العناصر والتي يسعى لتعليم المتعلمين اكتساب مهاراتها وتوظيفها في تنفيذ متطلبات العمل التصميمي.

٢. **حل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية** :بإلامكان وضع حلول لمشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية من خلال تطبيق القاعات التفاعلية في المدارس، فلا يخلو عام دراسي من وجود نقص في أعداد المعلمات أو المعلمين في بعض التخصصات ولو تم توفير هذه التقنية في مدراسنا أو في المدارس التي تعاني من نقص في الهيئة التدريسية، لما عانينا من هذه المشكلة المزمنة .قد يقول البعض أنه لابد من تفاعل المعلم مع المتعلمين ونرد هنا لنقول أن الكاميرات التي يتم تثبيتها على اللوحة التفاعلية هي من النوع الحساس بحيث أن أي متعلم يمكنه طرح أي سؤال على المعلم أثناء الشرح، إذ أن الكاميرات تتحرك تجاه من يرغب في طرح السؤال، وممكن أن يتنقل معلم المادة بين كل من فصوله فلو كان لدينا مثلا نقص في مدرسي مادة عناصر واسس التصميم في أحد المدارس المهنية فبإمكانه أن يدخل لشعبة (أ) في مدرسته بحيث يتابعه طالبات شعبة (ب) وطالبات شعبة (ج) في مدرسة أخرى تعانى من نقص في الهيئة التدريسية، هذا بحيث يتواجد المدرس في جميع هذه الفصول على وفق جدول منظم . (رشوان و ذياب, ٢٠٠٩, ٥١)

٣. **عرض الدروس بطريقة مشوقه وتعليم مهارات استخدام الكمبيوتر**:يستطيع المدرس استخدام برنامج البوربوينت power point لعرض الدروس باستخدام السبورة التفاعلية، الكتابة على معظم تطبيقات برامج المايكروسوفت أوفيس Microsoft office إتصال بمواقع الانترنت

المرتبطة بالدروس بشكل واضح مع طلبته، كما يمكن أيضاً تعليم مهارات استخدام الكمبيوتر على سبيل المثال تعليم الطباعة باستخدام On screen keyboard.

٤. **تسجيل وإعادة عرض الدروس:**نستطيع باستخدام السبورة التفاعلية من تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها ومن ثم عرض الدروس للطالبات الغائبين أو طباعة الدرس كاملا لهم، أو ارسالة بالبريد الالكتروني عن طريق الانترنت وبالتالي لن يفوت أي طالب متغيب أي درس. (عبد الخالق، ٢٠٠٩ ص ٤٥)

٥. **التعلم عن بعد :**أهم ميزة تعزز من أهمية استخدام تقنية السبورة التفاعلية هي امكانية استخدامها في التعلم عن بعد باستخدام خاصية الفيديو Conference أو النت ميتنج Net Meeting والتى تمكننا من عرض بعض الندوات والورش والمؤتمرات بين الدول المختلفة عن طريق شبكة الانترنت .

فوائد السبورة التفاعلية:

١- مرونة الاستعمال وتوفير الجهد مما تسهم في تقليل جهد مدرس مادة عناصر واسس التصميم من عرض محتوى هذه المادة بسهولة ويسر.

٢- أساليب توضيحية بدون تأثير على البيئة، كونها تساعد مدرس مادة عناصر واسس التصميم من عرض الصور التعليمية وافلام الفيديو التي تتناول موضوعات في هذه المادة.

٣- تسهل عملية التحضير للمدرس أو المحاضر، لانها تحتفظ بالمادة التعليمية على اقراص ليزرية يمكن توظيفها في الدرس وقت الحاجة.

٤- سهولة العودة للنقاط السابقة وبدون تعب عند الحفظ، كونها تمتلك خاصية التغذية الراجعة لذلك يستطيع مدرس عناصر واسس التصميم من اعادة بعض مكونات الدرس للاجابة على تساؤلات الطالبات.

٥- لا حاجة للمستمع في تدوين ملاحظاته، إذ يتم حفظ وطباعة جميع ما على الوسائل، اذ تمتلك هذه التقنية خاصية طبع المادة التعليمية التي تم تأشيرها على سطح الوسائل بدون قيام الطالبات بتدوينها.

٦- متعة التدريس في استعمال الوسائل التفاعلية (Multi-media تفاعلية ووصول الى الانترنت). (قسم التعليم الالكتروني، ٢٠١٣، نت)

انطلاقاً مما تقدم وجد الباحثان انه من الضروري عرض تطبيق للخطط التدريسية في مادة عناصر واسس التصميم في مدارس التعليم المهني باستعمال الوسائل التفاعلية المختلفة ومنها السبورة التفاعلية او البوربوينت... وغيرها، اذ يمكن ان يفيد العاملين على التخطيط التربوي في تدريب المدرسين في اثناء الخدمة لاستعماله في التدريس باعتبارها وسائل تعليمية هادفة يمكن ان تجذب انتباه المتعلم نحو المادة التعليمية.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين ذي الضبط الجزئي ، لملائمته لمتطلبات طبيعة البحث .

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الاعدادي- للعام الدراسي في اعدادية الغد للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والذين يدرسون مادة التربية الفنية المقررة في هذه المرحلة فقد كان مجموع عدد الطالبات الصباحي (٧٧) طالبة مقسمين على قاعتين.

رابعاً: عينة البحث :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث, وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل, بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (النبهان,٢٠٠١ : ٢٣)بعد أن حددت الباحثة القاعة (١ , ٢) اختارت قاعة(٢) لتكون المجموعة التجريبية و قاعة(١) لتكون المجموعة الضابطة ، وكان عدد الطالبات في كل قاعة من هاتين القاعتين(٣٨،٣٩) طالبة على التوالي ،وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في المرحلة نفسها كي لا تؤثر خبراتهن السابقة في نتائج البحث أصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٥) طالبة ً وكذلك المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك.**جدول (١)حجم عينة البحث موزع بحسب المجموعتين التجريبية والضابطة**

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة
التجريبية	٢	٣٥
الضابطة	١	٣٥
المجموع		٧٠

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

١- المتغير المستقل، ويتمثل بطريقة التقنيات الحديثة لتنمية الانشاء التصويري لطالبات الصف الرابع الاعدادي المتغير التابع، وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالأداء المهاري لطالبات الصف الرابع الاعدادي.

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنّها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطالبات من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في اعدادية واحد، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطالبات واختبار الأداء المهاري قبلياً.

التصميم التجريبي :استعملت الباحثة المنهج التجريبي كونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف بحثها ، اذ يتضمن الموقف التجريبي عدد من المتغيرات ، منها ما يهدف البحث والكشف عن اثره في الظاهرة موضع التجريب ، كما يشير الى ذلك بركات " ان هذا العامل او العنصر يسمى (المتغير المستقل Independent Variable) بينما تسمى العوامل الاخرى الثابتة التي تقاس عليها النتائج وتثبت اثارها (بالمتغيرات التابعة Dependent Variables) (بركات ، ١٩٩٥ ، ص٨٩) بناء على ذلك فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي مخطط (١) .**التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة**

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	٣٥	اختبار الأداء المهاري	التقنيات الحديثة	اختبار الأداء المهاري
الضابطة	٣٥		الطريقة التقليدية	

مخطط (١)الفرضية الصفرية (١)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري قبلياً.ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبار المهاري القبلي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠,٤٢٦) أصغر من القيمة الجدولية (٢.٠١) وبدرجة حرية (٦٨)، وبهذا تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائيا في متغير الخبرة السابقة، والجدول (٢) يوضح ذلك .**جدول (٢)تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الخبرة المهارية السابقة**

المجموعة	عدد الطا	المتوسط الح	التباين	درجة ال	القيمة التائية		مستوى ال
					المحسو	الجدولي	(٠,٠٥
التجريبية	٣٥	١٢,٣١٤	٥,٢١٧	٦٨	.٤٢٦	٢.٠١	غير دالة ا

الاختبار المهاريتكون الاختبار المهاري من (١٠) فقرات من مهارات مادة الانشاء التصويري وكل فقرة تقوم باختبار (مطلب) واحد ، وللتثبت من دقتها وشمولها للمهارات الأساسية للمادة عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في التربية الفنية والفنون التشكيلية والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظاتهم اتضح موافقتهم جميعا وبنسبة ١٠٠٪ على هذه المهارات (ملحق/٢) .

- استمارة التقويم المهاري

١- **بناء الاداة:**قامت الباحثة بتصميم استمارة تقويم الأداء المهاري المعدة خصيصا لأغراض البحث الحالي لتستخدم في تقويم أعمال طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلياً وبعديا، وتكونت هذه الاستمارة من (١٠) فقرات تضمنت معايير الأداء المهاري و حددت لها مقياساً خماسياً ووزناً مئوياً يتكون من (٥) درجات ، إذ أصبحت الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد أدائها الاختبار المهاري بشكل جيد (٥٠) درجة كما في المخطط (٢) **درجة تقويم اعمال الطالبات حسب استمارة التقويم**

ت	الفقرات	تؤدي المهارة بشكل				
		جيد جدا (٥)	جيد (٤)	متوسط (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)

مخطط (٢)صدق استمارة الأداء :تم عرض الاختبار المهاري. فضلا عن استمارة تقويم الأداء المهاري على (٨) من الخبراء الاختصاص في التربية الفنية, والقياس والتقويم وطرائق التدريس، بهدف التعرف على صلاحية فقراتها وقياس الأهداف التي وضعت لأجل قياسها، وعليه أخذت

الباحثة بآراء وملاحظات السادة الخبراء وصححت الفقرات التي تحتاج إلى تصحيح وحذفت الفقرات التي لا تقيس الهدف أو البعيدة عنه وتعديل بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل. وبعد تعديل الفقرات تم أعادتها إلى السادة الخبراء فحظيت بموافقتهم التامة وقد استعملت الباحثة معادلة (هولستي) لإيجاد معامل اتفاق بين المحكمين ملحق (١).

ثبات الأداة:بالنسبة لثبات استمارة تقويم الأداء المهاري فأنه تم اختيار(٥) أعمال فنية من كل مجموعة (الضابطة والتجريبية) نفذتها الطالبات كعينة استطلاعية تم تقويمها من قبل اللجنة مكونة من (الباحثة وملاحظين* آخرين) بعد ذلك تم استخدام معادلة (هولستي) لإيجاد معامل اتفاق بين الملاحظين واستخراج ثبات استمارة التقويم وكما موضح في جدول(٣)جدول (٣) يوضح استخدام معادلة (هولستي) لاستخراج ثبات استمارة التقويم

الأعمال الفنية	الباحثتان مع		الملاحظ (١)	المجموع الكلي
	الملاحظ (١)	الملاحظ (٢)	الملاحظ (٢)	
الأنموذج (١)	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦
الأنموذج (٢)	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦
الأنموذج (٣)	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦
المعدل العام				٠.٨٦

من خلال النظر لنتائج الجدول (٣) يتضح أن المعدل العام لمعامل الثبات يساوي (٠.٨٦) وهو يعد مؤشرا جيدا لصلاحية فقرات استمارة تقويم الأداء المهاري ويعطي الثقة للباحثة في استخدامها لتقويم مهارات أداء الطالبات في تنفيذ مهارات التصميم الطباعي.

التطبيق النهائي للاختبار المهاري.يتطلب أسلوب التدريس على وفق انموذج التدريس لمادة الانشاء التصويري قياس مستوى فاعلية وحداته في تلك المادة ومقارنتها بالطريقة الاعتيادية تحقيق للأهداف التي أعدت لقياسها ، إذ قامت الباحثة بتدريس وحدات الانموذج التدريسي على المجموعة التجريبية باستعمال التقنيات الحديثة (السبورة التفاعلية) ابتداءً من يوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/١١/٣) بشكل متسلسل حسب ما هو عليه تصميم البرنامج التعليمي وبمعدل (٢ ساعتين) بواقع (١) نظري ساعة نظري و (١) ساعة عملي في الأسبوع ، وانتهى من تدريسه في يوم الاثنين (٢٠٢٤/١٢/٢) المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها من قبل الباحثة أيضاً في يوم آخر حسب الجدول الأسبوعي وبالطريقة الاعتيادية هو يوم الاثنين وبواقع (٢ ساعات) للدرس الواحد (١) نظري بدون تقنيات حديثة و(١) عملي بالطريقة الاعتيادية.

الوسائل الإحصائية اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاظهار نتائج البحث.

١- **الاختبار التائي** (t – test) لعينتين مستقلتين استخدم هذا الاختبار للتكافؤ في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني – الخبرة السابقة) بين افراد المجوعتين التجريبية والضابطة.

٢-معادلة هولستي – لاستخراج معامل الاتفاق بين المحكمين

الفصل الرابع نتائج البحث:

٢- **الفرضية الصفرية الثانية** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري بعدياًولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المهاري على مجموعتي البحث وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٣,٧١٤) والتباين (٦,٨٠٢) وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢١,٦٢٩) والتباين(٥,٨٨١). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣,٣٧٤) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) للاختبار بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) . وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، والجدول (٤) يوضح ذلك .**جدول (٤)القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبارالمهاري البعدي لطالبات مجموعتي البحث**

المجموعة	عدد الطلب	المتوسط الحس	التباين	درجة الحر	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٣,٧١٤	٦,٨٠٢	٦٨	٣,٣٧٤	٢,٠١	دالة عند مستوى دلا

الضابطة	٣٥	٢١,٦٢٩	٥,٨٨١				(٠,٠٥)

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدربت باستخدام الانموذج التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الانشاء التصويري عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار المهاري البعدي " .

ومن خلال ما اظهرته النتائج في الجداول (٢ - ٤) يمكن تأشير الآتي :

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي طبق عليهن محتوى ملف التقنيات الحديثة في الاداء المهاري البعدي على طالبات المجموعة الضابطة, وذلك قد يعود السبب الى تسلسل المهارات الفنية المتنوعة التي تضمنها محتوى هذه الخطط في تنفيذ مهارات الاعمال الفنية.

الاستنتاجات :

بناء على النتائج التي اظهرتها الفرضيات الصفرية تستنتج الباحثة الآتي :

١-قدرة المحتوى التعليمي للتقنيات الحديثة المعد وفق في مادة الانشاء التصويري على اكتساب المعلومات المعرفية والمهارية لطالبات المجموعة التجريبية في تنفيذهم لمهاراتها مقارنة بأقرانهن طالبات المجموعة الضابطة.

٢-ان تبسيط مهارات الاعمال الفنية في عملية تدريب طالبات المجموعة التجريبية لمهارات الانشاء التصويري قد ساعدت في رفع كفاءة الاتقان المهاري في ادائهن ومهارياً, وهذا ما ظهر في اعمالهن وادائهن على الاختتبار المهاري قبليا وبعديا, قد يعود السبب الى استعمال التقنيات الحديثة الذي اعطى الافضلية في التحصيل لطالبات هذه المجموعة.

٣-ان نجاح اسس محتوى انموذج التدريس للخطط التعليمية على وفق التقنيات الحديثة في مادة الانشاء التصويري يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة الانشطة والفعاليات التعليمية ذات الاختبارات البنائية والنهائية, والمشاركة المستمرة بين الطالبة والتدريسي قد ساعد على ترسيخ بعض المعلومات والمفاهيم المتعلقة بمهارات تفكيرهن الابداعي لاكتسابها وتخزينها ومن ثم استرجاعها على وفق متطلبات مهارات العمل الفني .

٤-ان التعلم المهاري يكون في احسن احواله, ان تم تحليله الى اجزاء تركيبة وتوزيعها منطقياً تبعاً لدرجه تعقيدها بحيث يتم تعلمها بشكل متدرج وموضوعي من السهل الى الصعب , وهذا ما عملت عليه الباحثة في عرض مهارات الانشاء التصويري, قد يعود السبب الى فاعلية الخطط التدريسية من خلال تحديد الدور الايجابي للطالبات في الاعمال الفنية.

٥-المهم في عملية التعلم المهاري الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة المهارات وخصائص الطالبات للوصول الى سياق افضل في تنظيم التفكير الالداعي, وهذا ما ظهر في تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار (المهاري) البعدي, قد يعود السبب الى عملية تنظيم الخبرات التعليمية وما تتضمنه من معلومات معرفية ومهارات ادائية في مهارات الانشاء التصويري التي عرضت بخطوات متسلسلة مما سهلت اكتساب طالبات هذه المجموعة بتفكيرهن الابداعي.

التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن صياغة التوصيات الاتية :-

١-اعتماد التقنيات الحديثة في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (الاعداديات والمدارس في مادة التربية الفنية معاهد وكليات الفنون الجميلة وكليات التربية الاساسية / اقسام التربية الفنية ومعاهد اعداد المعلمين) التي تدرس فيها التربية الفنية لثبوت فعاليتها وقدرتها في تطوير مهارات الطالبات وتنمية المدركات البصرية التي تتطلبها هذه المادة .

٢-استفادة مراكز تطوير الكفايات المهنية لوزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من الخطط التدريسية للتقنيات الحديثة المعد في البحث الحالي, واستعماله في تدريب مدرسي مادة التربية الفنية (المعينين حديثاً) في الاقسام العلمية لثبوت فاعليته.

٣-ان عملية تصميم المواد المقررة في برنامج اعداد الطالبة للمهن الفنية تعد عملية ناجحة كما اثبتته نتائج البحث الحالي ليس في تنمية المهارات المعرفية والعقلية فحسب وانما في تنمية الاداء المهاري للطالبات في مجال الفنون بشكل عام ومادة الانشاء التصويري بشكل خاص.

٤-بما ان نتائج الخطط التدريسية للتقنيات الحديثة اظهرت امكانية توفير الوقت والجهد لدى المتعلم وهو ما يتماشى مع طبيعة التعليم مستحدثات التعليم المعاصر , لذلك يفضل باستخدامه كطريقة تدريس ناجحة لتنمية الخبرات التعليمية لدى المتعلم ودوره في تنشيط القدرات البصرية التي تسهم في تنفيذ مهارات الانشاء التصويري.

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث الافادة من نماذج التصميم التعليمي بشكل عام بأجراء عدد من الدراسات والبحوث التربوية الاتية :-

١-توظيف استراتيجيات ونماذج تعليمية اخرى في مادة التربية الفنية في تطوير مهارات طالبات المدارس الاعدادية والمتوسطة.

٢-تطوير المدركات الحسية البصرية لطلبة التربية الفنية واثرها على مهاراتهم في تنفيذ العمل الفني وتنمية تفكيرهم الابداعي.

المصادر :

- استيتيه، دلال ملحس وعمر موسى سرحان، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان: ٢٠٠٧.
- امام، ايمان احمد . **تقنيات استخدام الكومبيوتر لتصميم برنامج لتذوق الفن المصري القديم كوسيلة تعليمية في مجال التصوير** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ، مصر ، ٢٠٠٢
- البادي ، نواف محمد ، **الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الايزو** ، دار ،اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ .
- بركات ، محمد خليفة ، **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ،ط٢،مطابع دار القلم ، الرياض ،١٩٩٥.
- بلقيس، احمد: **تحليل مهمات التعليم والتعلم** (مراجعة وتعديل محي الدين توق)، معهد التربية، الاويزوا – اليونسكو (Rev,94) Ed-3/78، عمان، (١٩٩٣).
- الحيلة، حمد محمود، وتوفيق احمد مرعي: **طرائق تدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، (٢٠٠٠).
- جري ، خضير عباس ، **التقنيات التربوية تطورها – تصنيفها – انواعها – اتجاهاتها** ، ط٢ ، جعف العصامي للطباعة والتجليد الفني (٢٠١٦) ,ص٤٣ .
- حيدر، جعفر موسى،١٩٩١, **ورشة العمل العربية في التعليم الذاتي واعداد الحقائب التعليمية** للفترة من ١١/٣٠ لغاية ١٩٩١/١٢/١٢، عمان.
- سلامة، عبد الحافظ: **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠٠١).
- عبد الخالق، رشراش أنيس، وأمل أبو ذياب: **تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة**، ط، بيروت، دار النهضة العربية(٢٠٠٩).
- قسم التعليم الالكتروني – وزارة التربية والتعليم العالي وحدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مادة تدريبية في استخدام الوسائل الذكية في التدريس www.rawafed.eud.ps (٢٠١٢- ٢٠١٣).
- العيساوي، مسلم كاظم حسين،٢٠٠٥, بناء برنامج لمادة الصوت لدى طلبة قسم اللغة الكردية في ضوء الالفاظ المشتركة بين اللغتين العربية والكردية وتطبيقه، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- قطامي، يوسف،١٩٩٨, نماذج التدريس الصفي مبادئه واسسه وقواعده، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان .
- المنشيء، انيسة محمد حسن، استخدام منهج النظم في تصميم التعليم , المجلة، ١٩٨٤.
- الموسوي، علي حسين: أثر أنموذج جانيه وبرجز في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، (٢٠٠١).
- النبهان, موسى, ٢٠٠١,"أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية" ,ط١,مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.
- موسى, سعدي لفته: تكنولوجيا التعليم, الحقيبة التعليمية, المديرية العامة للاعداد والتدريب مكتبة ابو عماد للطباعة, بغداد, (٢٠٠١).

Sources:

- Istitieh, Dalal Malhas and Omar Musa Sarhan, Educational Technology and E-Learning, Wael Printing and Publishing House, Amman: 2007.
- Imam, Iman Ahmed. Techniques of using computers to design a program to appreciate ancient Egyptian art as an educational tool in the field of photography, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt, 2002
- Al-Badi, Nawaf Muhammad, Total Quality in Education and ISO Applications, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
- Barakat, Muhammad Khalifa, Scientific Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Qalam Printing House, Riyadh, 1995.
- Balqis, Ahmad: Analysis of Teaching and Learning Tasks (Review and Modification by Muhyiddin Touq), Institute of Education, UNESCO (Rev,94) Ed-3/78, Amman, (1993).

- Al-Hila, Hamad Mahmoud, and Tawfiq Ahmad Marai: General Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, (2000).
- Jari, Khadir Abbas, Educational Technologies, Their Development - Classification - Types - Trends, 2nd ed., Jaaf Al-Asami for Printing and Artistic Binding (2016), p. 43.
- Haider, Jafar Musa, 1991, Arab Workshop on Self-Education and Preparation of Educational Bags for the Period from 11/30 to 12/12/1991, Amman.
- Salama, Abdul Hafiz: Communication and Educational Technology, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2001).
- Abdul Khaliq, Rashrash Anis, and Amal Abu Diab: Educational Technology and its Modern Techniques, 1st ed., Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya (2009).
- E-Learning Department - Ministry of Education and Higher Education, Computer and Information Technology Unit, Training Course on Using Smart Tools in Teaching www.rawafed.eud.ps (2012-2013).
- Al-Issawi, Muslim Kazim Hussein, 2005, Building a Program for the Audio Subject for Students of the Kurdish Language Department in Light of Common Words between the Arabic and Kurdish Languages and Applying It, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Unpublished PhD Thesis.
- Qatami, Yousef, 1998, Classroom Teaching Models, Its Principles, Foundations and Rules, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Munshi, Anisa Muhammad Hassan, Using the Systems Approach in Designing Education, Magazine, 1984.
- Al-Moussawi, Ali Hussein: The Effect of the Janet and Berges Model on Developing Technical Skill in the Subject of Technical Formation, (Unpublished Master's Thesis), University of Babylon, (2001).
- Al-Nabhan, Musa, 2001, "Basics of Statistics in Education, Humanities and Social Sciences", 1st ed., Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
- Musa, Saadi Lafta: Educational Technology, Educational Bag, General Directorate of Preparation and Training, Abu Imad Library for Printing, Baghdad, (2001).

ملحق (١)قائمة بأسماء الخبراء الذين اعتمدتهم الباحثة للتعرف على صلاحية أدوات البحث الحالي

ت	الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل والتخصص	طبيعة الاستشارة			
				أ	ب	ج	د
١	السيد سعد عبد الأمير الطائي	أستاذ فن	كلية الآداب – قسم اللغة الإيطالية (فنون تشكيلية–رسم)	×	×	×	×
٢	د. منير فخري الحديثي	أستاذ	هيئة التعليم التقني – مركز تطوير الملاكات	×	×	×	×
٣	د. رعد عزيز عبد الله	أستاذ	كلية الفنون الجميلة (تربية فنية)	×	×	×	×
٤	د. ماجد نافع الكناني	أستاذ	كلية الفنون الجميلة (تربية فنية)	×	×	×	×
٥	د. يسرى عبد الوهاب	أستاذ	كلية الفنون الجميلة – التصميم	×	×	×	×
٦	د. نضال ناصر ديوان	أستاذ مساعد	كلية القانون – تربية فنية	×	×	×	×
٧	د. امل إسماعيل عايز	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية (قياس وتقويم)	×	×	×	
٨	د. فارس محسن ثامر	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية – تربية فنية	×	×	×	×

نوع الاستشارة

أ– الانموذج التدريسي ب– الأهداف التعليمية والسلوكية ج– الاختبار المهاري

د– استمارة تقويم الأداء المهاري

ملحق (٢) استمارة تقويم الأداء المهاري لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

١	تظهر وحدة الفكرة بما يتوافق وأهداف العمل الفني .					
٢	تحدد العناصر المكونة للعمل الفني					
٣	تربط عناصر الرسم في علاقات فنية لخلق وحدة اللوحة					
٤	تنفذ العمل بدقة					
٥	تراعي التوازن في مكونات الانشاء التصويري					
٦	تظهر عنصر التضاد اللوني بين مكونات العمل الفني					
٧	توزع الظل ويدرجه بما يتناسب مع شدة الأضاءة .					
٨	تحدد نوع الخط الملائم لفكرة العمل التصميمي					
٩	تختار الألوان المناسبة لفكرة الموضوع المصمم					
١٠	تحقق السيادة عن طريق التركيز على أحد أجزاء العمل الفني .					

هوامش البحث

* ١-- **أ. م. د حسن جار الله , كلية التربية الاساسية**

٢-المدرس رحمن خلف / اختصاص فنوت تشكيلية (ماجستير) معهد الفنون الجميلة